

تاج العروس من جواهر القاموس

أنا أبو الذَّجَمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزُ ... واجْتَمَعَ الأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرَزَ وَعَن
أَبِي الجَزَلِ الأَعْرَابِيَّ : أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ لِلنَّاسِ أَرَزًا قِيلَ : مَا الأَرَزُ قَالَ :
كَأَرَزِ الرَّسْمِ مَّانَةَ المُحْتَشِيَةِ . الأَرَزُ حِسَابٌ مِنْ مجاري القمر وهو فُضُولٌ مَا
يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ قاله الليث . الأَرَزُ : الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُمْ
: المَسْجِدُ بِأَرَزٍ أَي مُنْغَمَّصٌ بِالنَّاسِ . غَدَاةُ ذَاتِ أَرِيزٍ : أَي بَرْدٍ . وَعَمَّ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ بِهِ البَرْدَ فَقَالَ : الأَرِيزُ : البَرْدُ وَلَمْ يَخُصَّ بِرَدِّ غَدَاةٍ وَلَا غَيْرِهَا .
وَقَالَ : قِيلَ لأَعْرَابِيٍّ وَلَبَسَ جَوْرَبَيْنِ : لَمْ تَلْبَسْهُمَا ؛ فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتَ أَرِيزًا
لَبَسْتُهُمَا . الأَرِيزُ : اليَوْمُ البَارِدُ وَحِكَاةُ ثَعْلَبِ : الأَرِيزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الأَرِيزُ : شِدَّةُ
السَّيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَمَلِ جَابِرٍ : " فَذَخَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ فَإِذَا
لَهُ تَحْتِي أَرِيزٌ " . والأَرِيزُ : صَرَبَانُ العِرْقِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالعَرَبُ تَقُولُ :
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبِيلَ حَشَكِ الذِّفْسِ وَأَزْرَ العُرُوقِ . الأَرِيزُ : وَجَعٌ فِي
خُرَاجِ وَنَحْوِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَلَمْ يَقُلْ : وَنَحْوِهِ . الأَرِيزُ : الجَمَاعُ وَأَرِيزُهَا
أَرِيزًا وَالرَّاءُ أَعْلَى وَالزَّايُ صَاحِبَةُ فِي الاِشْتِاقِ لِأَنَّ الأَرِيزَ شِدَّةُ الحَرَكَةِ . الأَرِيزُ :
حَلَابُ النَّاقَةِ شَدِيدًا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقُنْدِيِّ نَبِيُّهَا ... وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمْكَاءَ حَافِلٍ .
شَدِيدَةُ أَرِيزِ الآخِرِينَ كَأَنَّهَا ... إِذَا ابْتَدَتْهَا العِلَاجَانُ زَجَلَةً قَافِلِ الأَرِيزِ
: صَبُّ المَاءِ وإِغْلَاؤُهُ . وَفِي كَلامِ الأَوَائِلِ : أَرِيزُ ماءً ثُمَّ غَلَسَهُ . قال ابنُ سَيِّدِهِ :
هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ الكَلْبِيِّ وَزَعَمَ أَنَّ أَرِيزًا خَطَأً وَنَقَلَهُ المُفَضَّلُ مِنْ كَلامِ لُقَیْمِ بْنِ
لُقَمانِ يُخاطِبُ أباهُ . عَنِ ابْنِ زَيْدٍ : ائْتَزَّ الرَّجُلُ ائْتَزَزًا : اسْتَعْجَلَ قال
الأَرِيزُ هَرِيٌّ : لا أَدْرِي أِبِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لِرِجْوِهِ
أَرِيزُ : أَي صَوْتُ بَكاٍ وَهُوَ مَجازٌ . وَقَدْ جاءَ فِي الحَدِيثِ . وَأَرِيزٌ بِالقَدْرِ أَرِيزًا :
أَوْ قَدَّ النَّارَ تَخْتَتِها لِتَغْلِي . وَقِيلَ : أَرِيزُها أَرِيزًا : إِذَا جَمَعَ تَخْتَتِها الحَطْبُ
حَتَّى تَلْتَهَبَ النَّارُ . قال ابنُ الطَّائِرِيَّةِ يَصِفُ البَرَقَ : .
كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مُلاحِيَّةً ... باتَتْ تَوُزُّ بِهِ مِنْ تَخْتَتِها الفُضْيا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : الأَرِيزُ : الِلتِهابُ والحَرَكَةُ كَالِلتِهابِ النَّارِ فِي الحَطْبِ يَقَالُ : أَرِيزُ
قَدْرَكَ : أَي أَلْهَبَ النَّارَ تَخْتَتِها . والأَرِيزَةُ : الصَّوْتُ . يَقَالُ : هالَني أَرِيزُ
الرَّعدِ . وَصَدَّعَنِي أَرِيزُ الرَّحَا وَهَزِيزُها . وَتَأَرَزَّ الرَّجُلُ المَجْلِسُ : ما جَ فِيه النَّاسُ

. والأَزَّ : الاختِلاط . والأَزَّ : التَهْيِيج والإغراء وَأَزَّه يَؤُزُّه أَزًّا : أغراه
وهَيَّجَه . وَأَزَّه : حَثَّه وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " أَزَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى
الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَي تَزْعَجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي وَتُغْرِيهِمْ بِهَا .
وقال مُجَاهِدٌ : تُشْلِيهِمْ إِشْلَاءً . وقال الصَّحَّاحُ : تُغْرِيهِمْ إِغْرَاءً . وعن ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الأُزَّارُ : الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ يَؤُزُّونَ الْكُفَّارَ . وفي حَدِيثِ الْأَشْجَثِ :
كانَ الَّذِي أُزِّى أُمَّةً الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ . أَي هُوَ الَّذِي حَرَّكَهَا
وَأَزْعَجَهَا وَحَمَلَهَا عَلَى الْخُرُوجِ . وقال الْحَرَبِيُّ : الأَزُّ أنْ تَحْمَلَ لِنَاسٍ عَلَى أَمْرٍ
بِحِيلَةٍ وَرَفَقٍ حَتَّى يَفْعَلَهُ . وَأَزَّ الشَّيْءُ يَؤُزُّهُ : إِذَا ضَمَّ بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : أَرَّ الْكُتَّابُ أَزًّا : أَضَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال
الأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الْعُهُودِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ ... يَؤُزُّ الْكُتَّابَ حَتَّى حَمَيْنَا وَالْأَزِيزُ :
الْحِدَّةُ وَهُوَ يَأْتِزُّ مِنْ كَذَا : يَمْتَدِّعُ وَيَنْزَعُجُ .

أفر